

«ول ستريت» تغلق على ارتفاع طفيف بعد بيانات التضخم والبطالة»



أغلقت الأسهم الأمريكية على ارتفاع طفيف، الخميس، بعدما عززت بيانات أظهرت انخفاضا في أسعار المستهلكين في ديسمبر كانون الأول التوقعات بأن يبطئ مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي رفع أسعار الفائدة في المستقبل. وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلك الأمريكي انخفضت للمرة الأولى منذ أكثر من عامين ونصف في ديسمبر كانون الأول، مما أعطى بعض الأمل في أن التضخم بات الآن في مسار نزولي مستمر. وكان التداول متقلبا بعد بيانات مؤشر أسعار المستهلكين. وأظهر تقرير منفصل اليوم الخميس أن طلبات إعانة البطالة الأسبوعية انخفضت في الأسبوع الماضي. وارتفع المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بواقع 13.26 نقطة أو 0.33 بالمئة ليغلق عند 3982.87 نقطة، بينما زاد المؤشر ناسداك المجمع 69.12 نقطة أو 0.65 بالمئة إلى 11002.31 نقطة. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 217.33 نقطة أو 0.64 بالمئة إلى 34189.31 نقطة. (إعداد مصطفى صالح للنشرة العربية) وسجلت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة تراجعا غير متوقع في ديسمبر /كانون الأول للمرة الأولى في أكثر من

عامين ونصف، وسط هبوط في أسعار البنزين والسلع الأخرى. وقالت وزارة العمل، الخميس إن مؤشر أسعار المستهلكين انخفض 0.1 بالمئة الشهر الماضي بعد ارتفاعه 0.1 بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني. وهذا هو أول انخفاض يشهده المؤشر منذ مايو أيار من عام 2020 عندما كان الاقتصاد يعاني من تداعيات الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19. وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا عدم تسجيل المؤشر لأي تغيير. وعلى أساس سنوي، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في ديسمبر/كانون الأول 6.5 بالمئة، وهو أقل صعود له منذ أكتوبر/تشرين الأول من عام 2021. وكان نوفمبر/تشرين الثاني شهد ارتفاعا بواقع 7.1 بالمئة. وفيما يتعلق بسوق العمل، عاد معدل البطالة إلى أدنى مستوى له منذ خمسة عقود عند 3.5 بالمئة. وتوفرت 1.7 وظيفة لكل عاطل عن العمل في نوفمبر/تشرين الثاني. وأظهر تقرير منفصل من وزارة العمل، أن عدد المطالبات الأولية للحصول على إعانات البطالة الحكومية انخفض بمقدار ألف إلى 205 آلاف، بعد التعديل في ضوء العوامل الموسمية، للأسبوع المنتهي في السابع من يناير/كانون الثاني. وكان خبراء قد توقعوا أن يبلغ العدد 215 ألفا. وذكرت الحكومة الأسبوع الماضي أن الاقتصاد نجح في توفير 223 ألف وظيفة في ديسمبر/كانون الأول، أي أكثر من مثلي العدد مئة ألف الذي يقول خبراء إن مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي يستهدفه حتى يثق بأن التضخم بدأ يتباطأ. وجرى توفير 4.5 مليون وظيفة إجمالا في عام 2022.